

(6) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الإمام ابن الملقن رحمة الله تعالى والمسلسل المسلسل هو المصطلح اه التاسع والعشرون من مصطلحات اه علم الحديث. قال وهو ما تتابع -

00:00:00

نعم واو ما تتابع رجال اسناده على صفة او حالة. يعني يمكن ان نقرأ بها من وجهه ما تتابع رجال اسناده على صفة او حالة وقل فيه الصحيح. يعني المسلسلات غالباً غالباً ضعاف. غالباً ضعاف. يقال ان يوجد حديث المسلسل -

00:00:21
صحيح تمام اكثراً ما فيه يكون ضعيفاً. آآ على صفة او حالة يعني هذا يشير الى انواع المسلسل. اول المسلسل ما فكرته؟ هو يعني ان ان تقول مثلاً اه حدثني شيخي وهو مبتسماً -

00:00:41

قال حدثني شيخي وهو مبتسماً. قال حدثني وهو مبتسماً الى ان يصل الى الصحابي. حدثني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مبتسماً فقال واضح هذا مسلسل بالايض؟ بالابتسامة صافحني شيخي فقال صافحني شيخي ف قال وصافحني شيخي فقال الى ان وصل

00:00:57
النبي صلى الله عليه وسلم صافحني النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذا وكذا هذا مسلسل بالمصادقة واضح -

وهكذا قد يكون التسلسل في اه صفة معينة قد يكون تسلسل قوله قد يكون فعلياً مثلاً قوله آآ قال لي شيخي اني احبك ثم قال كذا وكذا -

00:01:20

تمام او حدثني شيخي وهو قائم قال حدثني شيخي وهو قائم. هذا مسلسل بالقيام. اذا قد يكون تسلسلاً قوله قد يكون تسلسلاً فعلياً. قد يكون تسلسل على صفة معينة والى غير ذلك -

00:01:37

قال الحكم انه نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه وقال المصنف المصنف يعني بالملقن في كتابه المقنع الذي اشرنا اليه في الدرس الاول المقنع في علوم الحديث هذا -

00:01:51

قال خيرها ما دل على الاتصال وعدم التدليس. وفي فضيلته وفي اشتغاله على مزيد الضبط نعم يعني قد يقول قال ما الفائدة من التسلسل هذا؟ هذا يبين لك ان هذا الرواوى قد ظبط الحديث -

00:02:04

تمام او ضبط النقل لانه نقل لك الصفة التي حدث بها وهذا اعنيتني به العلماء وصنفوا فيه قديماً وحديثاً وبعضهم افرده بالتصنيف يعني اه قسمه هو الحكم الى ثمانيه انواع -

00:02:20

آآ يمكن ان تنتظروها في كتاب الحكم معرفة علوم الحديث اه ان يتسلسل بقول سمعت او يتسلسل بقولهم قم فصب علي حتى اريك وضوء فالآن وهكذا كل شخص يقول الى ان يصل الى الصحابي ويقول قم حتى اريك قم فصب علي يعني الماء حتى اوريك وضوء النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:35

طيب اه الثالث المسلسل بمطلق ما يدل على اتصال سمعت او ام انبأنا او حدثنا طيب الرابع المسلسل بقولهم فان قيل لفالان من امرك بهذا؟ قال يقول امرني فالان والخامس المسلسل بالاخ باللحية -

00:02:58

يعني تقول مثلاً حدثني اخذ شيخي بلحيته وقال اخذ شيخي بلحيته وقال اخذ شيخي بلحيته وقال الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم او امنت بالقدر خيره وشره. السادس وعدهن في يدي -

00:03:16

السابع شهدت على فالان. الثامن المسلسل بالتشبيك. يعني ان تقول شبك شيخي بين اصابعه وقال شبك شيخه بين اصابعه وقال الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم المسلسل يقع بالرواية تارة والرواية والتحمل تارة وصفات الرواء اقوال وافعال ومن ذلك

اتفاق اسماء الرواة او صفاتهم او نسبتهم - 00:03:32

مثل حديث مثلا مسلسل بالفقهاء كله اسانيد كل رجال هذا السندي فهذا يقال له مسلسل بالفقهاء او يكون مثلا كل رجال هذا السندي شافعية. فيقال حديث مسلسل بالشافعية او كلهم مثلا حنابلة - 00:03:55

حديثكم مسلسل بالحنابلة اه وانا حديثي احد مشايخي وهو حنبل اه روى لنا حديثا لما كنا ندرس عنده مسلسل بالحنابلة آآنعم نعم او يكون مسلسل بالبلدان مثل الدمشقيين والمدنيين والمكيين ونحو ذلك - 00:04:13

ثم كما يقول ابن كثير قد يتسلسل الحديث من اوله الى اخره. وقد ينقطع بعضه من اوله واخره آآ قال ابن الصلاح وقل ما تسلم المسلسلات من الضعف اعني في وصل التسلسل لا في اصل المتن. يعني المتن قد يكون صحيحا - 00:04:38

النص النبوى قد يكون صحيحا لكن تسلسله بهذه الطريقة تسلسل رجال السندي على صفة او على حالة او على قول على او على فعل هذا ما الذي يكون فيه ضعف كثير - 00:04:58

واضح؟ التسلسل. اما اصل المتن لا. قد يكون صحيحا قد يكون ضعيفا حسن قال ابن كثير ومع هذا قل ما يصح حديث بطريق مسلسل. والله اعلم ما فوائد المسلسل؟ اتصال السمع وعدم التدليس - 00:05:10

اشتماله على مزيد ظبط الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما فعله معرفة مخرج الحديث الاخرين طيب المؤلفات هناك مؤلفات كثيرة. هناك كتاب المسلسلات للحافظ التيمي وكتاب الاحاديث والمسلسلات لمحمد بن عبد الواحد المقدسي - 00:05:27

وكتاب المسلسلات للسخاوي. وكتاب المسلسلات الكبرى وجیاد المسلسلات. هذا كالاهم السیوطی رحمه الله تعالى ننتقل بعد ذلك للمصطلح الثالثين. قال رحمه الله الاعتبار ما هو الاعتبار؟ عندنا شيء اسمه اعتبار وعندي شيء اسمه متابعة. وعندي شيء اسمه شواهد او شاهد. هذی ثلاثة امور تذكر مع بعض وتدرس مع بعض - 00:05:50

متابعة شاهد ما الفرق بين الاعتبار والمتابعة والشاهد يقول الاعتبار وهو ان يروي حماد بن سلمة مثلا حديثا لا يتبع عليه لم يتبعه عليه احد. تمام عن ایوب عن ابن سیرین عن ابی هریرة - 00:06:17

نقول الاعتبار هو الطريق الموصى الى معرفة المتابعتين والشواهد والكشف عنهم. وليس قسيما لهم. يعني ما معنى هذا الكلام هذا تجدونه في فتح المغیث والنکت. خلاصة هذا کلام العلماء في هذا الباب - 00:06:42

ان عندنا شيء اسمه متابعة وعندي شيء اسمه اعتبار وعندي شيء اسمه شاهد. طيب ما العلاقة بينهما؟ قد تظن انت ان هذه اقسام ثلاثة. هو يقول لك لا هذه ليست اقساما ثلاثة - 00:06:59

يعني ليس مثلا عندما نقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف طيب ما العلاقة بين الاسم والفعل والحرف؟ نقول الاسم قسيم لل فعل وقسيم للحرف. ما معنى قسيم؟ يعني انها يخرجان من مقسام واحد - 00:07:13

لهم اصل واحد يرجعون اليه هؤلاء الثلاثة. الاسم والفعل والحرف الاسم قسيم لل فعل وقسيم للحرف هنا الاعتبار والمتابعة والشاهد لا الاعتبار ليس قسيما للمتابعة ليس عندنا شيء واحد تفرغ عنه ثلاثة اشياء اعتبار مشاهدة ومتابعة لا - 00:07:28
وانما ما العلاقة اذا بين هؤلاء الثلاثة نقول الاعتبار هو عبارة عن عملية البحث التي يقوم بها المحدث او العالم التي توصله الى معرفة المتابعتين والشواهد التي سندرسها بعد قليل - 00:07:51

واضح شباب؟ مرة اخرى عندنا متابعتين وعندي شواهد. سيأتي الان کلام عنهم ان شاء الله طيب انا حتى اصل الى معرفة المتابعتين وحتى اصل الى معرفة الشواهد احتاج الى ماذا؟ الى بحث - 00:08:09

عملية البحث التي تقوم بها يسميها علماء الحديث اعتبارا يسميه علماء الحديث اعتبارا واضح شلون؟ اذا ما هو الاعتبار هو الطريق الموصى الى معرفة المتابعتين والشواهد والكشف عنهم وليس قسيما لهم - 00:08:24

والمثال الذي ذكره المصنف رحمه الله يوضح معرفة طريق الاعتبار في الاحاديث. وهو ان يروي حماد بن ثامة مثلا حديثا لم يتبع عليه يرويه عن من؟ عن ایوب عن بیبیسی عن ابن سیرین عن ابی هریرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا الان ماذا سيحصل -

00:08:45

فينظر هل روى اي ثقة الروعة اي ثقة غير ابيو عن ابن سيرين هذا النظر هذا التفتیش هو الذي يقال له الاعتبار واضح طيب قال فینظر هل روى اي ثقة غير ابيو عن ابن سيرين؟ فان وجد - 00:09:04

علم ان الخبر اصلا يرجع اليه. وان لم يوجد ذلك وثقة غير ابن سيرين رواه عن ابي هريرة والاصحابي غير ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاي ذلك وجد يعلم به ان للحديث اصلا يرجع اليه والا فلا - 00:09:29

اما المتابعة وهو المصطلح الذي بعده قال والمتابعة ان يرويه عن ابيو غير حماد وهي المتابعة التامة اذا نحن قلنا قبل قليل حماد روى عن من؟ عن ابيو عن ابن سيرين عن ابي هريرة - 00:09:51

نظام فان بحثنا ووجدنا احدا تابع حمادا في روايته عن من؟ عن ابيو يعني ليس فقط حماد هو الذي روى عن ابيو. لا وجدنا راويا اخر محدثا اخر قد روى ايضا عن ابيو. اذا نقول تابعه فلان - 00:10:07

هذا عمل؟ تابع حماد في روايته عن ابيو هذا يقال له متابعة. وهي الخبر المشارك لخبر اخر في اللفظ او المعنى مع الاتحاد في الصحابي. فيأتي اذا راوي اخر غير حماد - 00:10:25

ويروي عن من؟ عن ابيو عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس الخبر. نفس الحديث ويتفق معه في اللفظ او في المعنى وهي نوعان متابعة تامة متابعة قاصرة متابعة تامة وهي ان تحصل مشاركة للراوي نفسه - 00:10:41

المتابعة القاصرة وهي ان تحصل المشاركة في شيخ الراوي او في من فوقه من الرجال الى الصحابي مثال المتابعة التامة والقاصرة يروي حماد بن سلمة حديثا عن ابيو عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا قبل قليل. تمام - 00:11:02

ثم ننظر الان نبحث بحثنا فان وجدنا روى ذلك الحديث بعينه رواه احد عن ابيو غير حماد ماذا نقول؟ نقول هذى متابعة تامة طيب وان لم يروه احد غير حماد عن ابيو لكن رواه بعضهم انظر الان سنقفز - 00:11:21

رواه بعضهم عن ابن سيرين ليس عن من؟ ليس عن ابيو الذي هو تلميذ ابن سيرين لا لم نجد احد وروى عن ابيو وانما وجدنا احدا وافق في الرواية عن ابن سيرين. او وجدنا او وجدنا احدا من التابعين روى عن ابي هريرة - 00:11:43

غير من؟ غير سيرين كذلك ما يسمى عندهم بالمتابعة القاصرة هذا ما يسمى بالمتابعة القاصرة بعد ذلك عندنا المصطلح الثالث في هذا المبحث وهو الشاهد. قال والشاهد ان يروي حديث اخر بمعناه - 00:12:01

يكون لك حديث تمام تجد يعني يكون هذا غالبا ما يكون عندما يكون حديث فيه ضعف فنقول هذا الحديث فيه ضعف لكن له شاهد يقويه. ما معنى له شاهد يقويه؟ يعني يوجد حديث اخر صحيح السنديتفق معه في نفس المعنى - 00:12:21

فيكون شاهدا له واضح يعني يكون مقويا له ويكون اه يعني شاهدا على صحته اذا الشاهد ان يروي حديث اخر بمعناه وهذا الحديث الآخر اما ان يكون موافقا له في اللفظ والمعنى - 00:12:41

اما ان يكون موافقا له في المعنى فقط وهذا هو الغالب في كلام الائمة انهم عندما يقولون هذا الحديث اه يعني اعطيكم مثلا هكذا سريعا فقط حتى تفهموا الفكرة. يعني لو وجدنا مثلا - 00:13:04

لو جاءنا حديث في الامر بالاستعاذه قبل قراءة القرآن تمام؟ لو جاءنا حديث اه استعيذوا بالله قبل قراءة القرآن. مثلا هذا مجرد مثال شباب حتى تفهموا الفكرة طيب نظرنا في هذا السنديتفق معه ضعيفا - 00:13:22

ماذا نفعل؟ نبحث البحث يسمى بالاعتبار طيب بعد البحث ماذا وجدنا؟ وجدنا له شاهدا في القرآن قد يكون الشاهد في القرآن احيانا فالله عز وجل يقول فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:13:36

اذا له شاهد في القرآن ثم بحثنا وجدنا له مثلا شاهدا السنة وجدنا حديثا اخر صحيح السنديتفق معه في نفس المعنى نفس الماء ليس نفس اللفظ نفس المعنى. هذا يقال له شاهد - 00:13:52

وهذا البابون مهم جدا كثير من الاحاديث يكون ان تكون سريدها ضعيفة لكن لها شواهد تشهد لها وتقويها اذا هو الحديث المشارك لحديث اخر اللفظ والمعنى هذا نوع او المعنى فقط - 00:14:06

مع الاختلاف في الصحابي. وهذا هو الفرق بين الشاهد والمتابعة. ان المتابعة يكون مع نفس الصحابي ونفس الحديث نفس الصحابي اما في في الشاهد لا يختلف الصحابي عن طريق صحابي اخر - [00:14:22](#)

الفرق بين الشاهد والمتابع او المتابع اختلاف الصحابي في الشاهد واتحاده في المتابع على الاصح واضح شباب اذا في المثال الذي ضربناه قبل قليل في رواية حماد بن سلمة - [00:14:43](#)

عن اه عن ايوب عن ابن سيرين نعم عن ابي هريرة هنا اذا وجدنا متابعا له لابد حتى يسمى انه حتى يسمى بالمتابعة لا بد ان يتفقان فيه لابد ان يتفق - [00:14:59](#)

في الصحابي اما الشاهد لا الشاهد يقول الصحابي مختلفا رجل اخر مثال الشاهد في اللفظ حديث مالك ابن انس عن عبد الله بن دينار عن عبدالله بن عمر تمام مالك امام معروف من اتباع التابعين عن عبد الله بن دينار تابعي عن عبد الله بن عمر صحابي - [00:15:14](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ولا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة. اخرجه البخاري ومسلم نقول - [00:15:34](#)

هذا الحديث له شاهد تمام؟ انا انا قلت لكم يعني لا يلزم ان يكون الحديث ضعيفا حتى نبحث له عن شاهد. لا لا يلزم لكن غالب تصرفات العلماء انهم يبحثون عن الشواهد في الضعاف. طيب قال له شاهد من رواية محمد بن حنين بالتصغير - [00:15:50](#) عن ابن عباس مرفوعا. اذا هناك رواية اخرى من طريق محمد بن حنين عن ابن عباس توافق هذا الحديث في اللفظ طبعا مدي موافقته في اللفظ اذا توافقه في ايش؟ في المعنى - [00:16:10](#)

واضح شباب ويلاحظ هنا ان الحديث الاول من رواية ابن عمر والثاني من رواية ابن عباس اذا اختلف الصحابي هذا يقال له شاهد فإذا الرواية الثانية ذكر فيها مثل حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر سواء بثوابه - [00:16:26](#)

يعني لا فرق بين نفس النص نفس اللفظ. هذا مثال للشاهد اللغطي ننتقل الى الشاهد المعنوي. يعني يتفق مع الحديث الاول في المعنى وليس في اللفظ. مثاله رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة - [00:16:44](#)

مرفوعا بلغطي فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة نفس اللاف؟ لا اللفظ الاول فاكملوا العدة بال وبدون ذكر شعبان واضح؟ من باب اقامة المقام المضاف مثل فان الجنة هي المأوى - [00:17:00](#)

كيف ان الجنة مأوى الهدف المضاف واناب المتابها فاكملوا العدة يعني عدة شعبان اذا هنا فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان عدة شعبان لفظا يختلف عن لفظ فاكملوا العدة اذا اختلفا في اللفظ لكنهما اتحدا في ايش؟ في المعنى لانه لا شك ان الكلام هنا عن شهر شعبان لانه هو الذي يقع قبل رمضان - [00:17:25](#)

فهذا شاهد بالمعنى هذا شاهد بالمعنى. اذا الشواهد قد تكون لفظية وقد تكون معنوية. والمهم ان ان يختلفا في الصحابي فهذا الذي يقال له شاهد. اما اذا الصحابي فهذا يقال له متابعة والله الموفق - [00:17:52](#)

ننتقل الى المصطلح الذي بعده قال وزيادة الثقات والجمهور على قبولها لو زاد الثقة لفظا او زاد شيئا لم يأت بها الثقات. هو ثقة لكنه زاد زيادة لم يأت بها غيره من هل قبلها ام لا - [00:18:10](#)

لم ترد هذى المسألة من المسائل الطويلة جدا وكثير فيها الكلام عند المحدثين قال لك والجمهور على قبولها لماذا؟ لانه ثقة كأنه ثقة. طيب ما المراد بزيادة الثقة بالضبط؟ قال والمراد بزيادة الثقة ما نراه زائدا في اللفاظ - [00:18:30](#)

في رواية بعض الثقات لحديث ما عن ما رواه الثقات الاخرون لذلك الحديث. اذا عندنا حديث الف هذا الحديث هذا الحديث رواه جماعة من الثقات تمام واحد منهم رواه مثلهم مثل هذا الحديث بنفس اللفظ لكنه زاد زيادة من عنده - [00:18:52](#)

ليس من هوه يعني اقصد انه لما روى الحديث زاد فيه زيادة في لفظه لم يأت بها الثقات الاخرون سنذكر مثاله ان شاء الله. تمام؟ هذا ماذا يقال له؟ زيادة الثقة - [00:19:14](#)

زيادة ثقة هو لو كان ليس ثقة لو كان ضعيفا او كذابا او سوء الحفظ انتهى امره. لكن المشكلة انه او الاشكال انه ثقة فاذا زاد الثقة على

الثقات لفظة هل نقبلها - 00:19:29

ام نردها لان الكثرة هي غالبة ام نقبلها لانه ثقة؟ في خلاف بين المحدثين والذى عليه الجمهور من اصحاب الحديث والفقهاء انها مقبولة بشرط ان لا تقع الزيادة منافية لرواية من هو اوثق من لم يذكر تلك الزيادة - 00:19:43

يعنى ننظر في هذه الزيادة التي زادها هذا الرواوى الذي زاد هذه اللفظة ولم يذكرها اصحابه وغيرهم من المحدثين كلهم رووا نفس الحديث. لكن هو زاد فيها لفظة. ننظر في هذه اللفظة التي زادها - 00:20:04

هل هي تنقض او تنافي او تعارض اصل الحديث الذي رواه الثقات الاخرون ان كانت هذه الزيادة منافية لرواية من هو اوثق منه من لم يذكر تلك الزيادة فحينئذ لا نقبلها - 00:20:19

لا نقبلها اما ان كانت تلك الزيادة لا تنافي ولا تنقض ولا تعارض ما رواه ثقات الاخرون طيب حينئذ اه لا بأس بها تقبل مثال ذلك يعني عندنا في الحديث - 00:20:37

آآ حديث آآ الذي جاء في اذا سمعتم النداء فقولوا اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة. اتي محمدما الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقام محمود الذي وعده الى هنا رواه البخاري وغيروه حدیث صحيح. طیب رواه الثقات هكذا - 00:20:54
طیب جاء في رواية اخری اخرجها البیهقی فيما اذکر طیب جاء ثقة اخر وزاد فیه زيادة ماذا قال اللهم رب هذه الدعوة والصلة القائمة ات محمدما وسنة وفضیلة وابعثهم مقام محمود الذي وعده قال انك لا تخلف الميعاد. انك لا تخلف الميعاد هذه زيادة - 00:21:18

زادها احد الثقات لم يذكرها غيرهم من الثقات هل نقبلها ام لا؟ نقول الجمهور على قبولها بشرط ما هو هذا الشرط؟ ان تكون هذه الزيادة غير منافية. طیب ننظر في هذه الزيادة؟ انك لا تخلف الميعاد. هل هذه الزيادة تنافي الحديث نفسه؟ هل - 00:21:39

هل تعارضه؟ هل تشكل عليه باي شيء؟ لا هذی الجملة اصلا اصلها في القرآن موجود وليس فيها اي اشكال وليس فيها اي نظر للحديث نفسه لا تنافي زيادة الثقة فلذلك تقبل - 00:21:59

لان الزيادة اما ان تكون لا تنافي بينها وبين الرواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا. لانها في حكم الحديث المستقل الذي تتفرد به الثقة ولا يرويه عن شیخه غیره. كما ان هذا الثقة لو جاءنا بحدث انفرد هو به - 00:22:16

حديث رواه هو وحده انفرد بروايته حدیث فرد او غریب لكنه ثقة نقبلها ولا لا؟ نقبله تقدم معنا ان حدیث الغریب وحدیث الفرج اذا صاح سنه قبل - 00:22:35

فكذلك اذا شارک غیره من الثقات وزاد زيادة فنقبلها كما لو انه روی حدیثا مستقلا مثل رواية ابی ما لک الاشجعی عن ربی عن حذیفة مرفوعا. جعلت لنا الارض مسجدا - 00:22:51

وجعلت تربتها طهورا اخرجه مسلم انظر هنا في الحاشیة ماذا يقول؟ يقول ولفظ التربة له شاهد من حدیث علي بن ابی طالب رضی الله عنه. خلاص الان انت عرفتم ما معنی له شاهد - 00:23:10

درسناء قبل قليل. هذا تطبيق عملي لما درسناء اذا نعود مثل رواية ابی مالک الاشجعی عن ربی عن حذیفة مرفوعا جعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها فان زيادة تربتها هذی اللفظة تفرد بها ما لک الاشجعی - 00:23:29

بينما رواية باقی الرواۃ الثقات جعلت لي الارض مسجدا وطهورا بدون ایش؟ بدون تربتها السؤال الان هل نقبل هذه الزيادة التي تفرد بها ما لک الاشجعی؟ وهو ثقة حملة - 00:23:52

على ما قرره الجمهور. ان كانت تنافي لا تقبل ان كانت لا تنافي تقبل قال واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخری. طبعا رواية ابن مالک هنا رواية ابی ما لک الاشجعی - 00:24:10

اه لا تنافي فلذلك تقبل هنا اصلحه في الموضع الاول قال رواية ابی مالک. في الموضع الثاني قال مالک بدون ابی اه بدون ابو. تفرد بها ابو اضيفوا كلمة ابو قبل ما نکبر - 00:24:26

قال واما ان تكون منافاة بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى. يعني لو قبلت هذه الزيادة التي زاد هذا الثقة لا لزم من ذلك ووجب من ذلك ان ترد - 00:24:48

الحديث نفسه الذي رواه الثقات اما ان تقبل هذا واما ان تقبل هذا لا يمكن ان نقبل اثنين ماذان فعل؟ قال فهذه التي يقع الترجيح بينها وبين معارضيها فيقبل الراوح ويرد المرجوح. قال ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:25:02

قال اشتهر عن جماعة من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل. ولا يتأنى ذلك على طريق المحدثين الذين يسترطون في في الصحيح والحسن ان لا يكون شذا تقدم معنا - 00:25:21

ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. انتم قلتم في شروط الحديث الصحيح ان يخلو من الشذوذ. طيب قلنا لكم ما معنى الشذوذ قلتم معناه ان يأتي ثقة ويخالف من هو اوثق منه - 00:25:42

تمام طيب كيف تقولون هذا؟ ثم ينتشر بين العلماء ويشيع بين طلاب العلم ان الجمهور او ان العلماء والائمة والمحدثين يقبلون زيادة الثقة مطلقا كيف هذا؟ وانتم قلتم ان تفسير الشذوذ معناه ان يخالط الثقة من هو اوثق منه - 00:25:58

كيف نجمع بين هذين التعارضين؟ فهمتم اشكال يعني يقول يقول يعني ينتشر بين طلاب العلم ان اه او اشتهر عن جمع من العلماء انهم يقبلون زيادة الثقة مطلقا. بدون تفصيل - 00:26:19

كيف نفهم هذا؟ كيف نقبل هذا؟ مع انهم فسروا الشذوذ الذي عدم وجوده في الحديث هو شرط من شروط صحة الحديث السروعه بانه ما يخالف فيه الثقة ثقات فكيف اذا تقبلون زيادة الثقة؟ هذا تناقض - 00:26:39

لذلك قال ابن حجر لا المنقول عن ائمة الحديث المتقدمين ابن مهدي ويعيني القطبان واحمد وابن معين وابن المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم هؤلاء النجوم نجوم الاسلام ائمة الاسلام - 00:26:59

المنقول عنه ما هو؟ اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة المنافية اذا كانت هذه الزيادة تتنافي مع اصل الحديث فاما ان نقبل هذه الزيادة واما ان نقبل اصل الحديث. حينئذ نلجأ الى الترجح هذا هو مذهبهم - 00:27:19

انهم يعني يختارون احد الروايتين ويرجحون احدى الروايتين على الاخر بمقتضى مسالك الترجح التي نص عليها الاصوليون والمحدثون قال ما هي ما هي الزيادة المنافية؟ قال بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى. هذا ضابط - 00:27:36

الرواية المنافية ثم نقول اقسام اي اقسام زيادة الثقات ما السبب للصلاح ما ينفرد به الثقة الى ثلاثة اقسام؟ احدها ان يقع مخالفها منافيا لما رواه سائر الثقات وهذا حكمه الرد - 00:27:53

وهو الشاذ الثاني الا يكون فيه منافاة ومخالفة اصلا لما رواه غيره. كالحديث الذي تفرج بروايته اه برواية جملته ثقة ولا تعرض فيه لما رواه الغير بمخالفة اصلا. فهذا مقبول وادعى الخطيب يعني البغدادي اتفاق العلماء عليه - 00:28:13

والثالث ما يقع بين هاتين المرتبتين. مثل زيادة لفظة في الحديث لم يذكرها سائر من روى ذلك الحديث اهمية هذا اللقب او هذا المصطلح مصطلح زيادة ثقات. قال النwoي وهو فن لطيف تستحسن العناية به - 00:28:32

لما يستفاد بالزيادة من الاحكام وتخصيص العام وتقييد المطلق او الاطلاق وايظاح ما في المعاني من اغلاق ونحو ذلك من المشهورين من الائمة في هذا الفن الامام ابن خزيمة رحمة الله لجمعيه بين الفقه والحديث. حيث قال تلميذه ابن حبان مارأيت على اديم الارض من يحفظ الصاحب بالفاظها - 00:28:54

ويقوم بزيادة كل لفظة زادها في الخبر ثقة حتى كأن السنن نصب عينيه وايضا الفقيه ابو بكر نيسابوري وابو الوليد النيسابوري وابو نعيم الجرجاني الى غير ذلك ننتقل بعد ذلك الى مصطلح جديد وهو المزيد في متصل الاسانيد - 00:29:17

قال والمزيد في متصل الاسانيد. وجاء في بعض الطبعات تفسير للمزيد في متصل الاسانيد قال وهو ان يزاد في الاسناد رجل فاكثر غلطه يعني الاسناد هو مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:29:45

فجاء راوي ودخل راويا بعد ما لك. مالك مثلا عن محمد عن نافع عن ابن عمر وجود هذا الرجل محمد بين مالك وبين نافع هذا غلط هذا يقال له المزيد يعني انه الزيادة في متصل الاسانيد - 00:30:04

اـه هـكـذا يـعـني جـاء فـي بـعـض المـطـبـوعـات قـال المـحـقـق هـنـا وـلـم اـجـدـها فـي الـاـصـول الـخـطـيـة. وـهـذـا الـحدـايـه هـذـا التـعـرـيف عـلـى الـاطـلاق فـيه
نـظـر هـو ان يـزـيد رـاوـي فـي الاسـنـاد رـجـلا لمـ يـذـكـرـه - 00:30:23

نـقـول المـزـيد فـي مـتـصـلـاـسـانـيـد هو ما كـانـتـ المـخـالـفـة فـيـه بـزيـادـة رـاوـي فـيـ اـثـنـاءـ السـنـدـ الـذـي ظـاهـرـه الـاتـصالـ وـمـنـ لـمـ يـزـدـهاـ اـتـقـنـ مـمـنـ
زادـهـاـ. اـذـا عـنـدـنـا رـاوـيـانـ اـحـدـهـما رـاوـيـهـذاـ الحـدـيـثـ ماـ لـكـ عنـ نـافـعـ بـنـ عـمـرـ. هـذـا الـذـي روـيـهـذاـ الحـدـيـثـ بـهـذـاـ السـنـدـ ثـقـةـ - 00:30:40
اوـثـقـ ثمـ جـاءـ رـجـلـ اـخـرـ اـقـلـ ثـقـةـ مـنـهـ روـاهـ وـزـادـ فـيـهـ رـجـلاـ. مـاـ لـكـ عنـ مـحـمـدـ مـثـلـاـ عنـ نـافـعـ عنـ اـبـنـ عـمـرـ اـيـهـماـ اـتـقـنـ الـأـوـلـ فـلـذـكـ هـذـاـ يـقـبـلـ
روـاـيـةـ الـاتـقـنـ تـقـبـلـ. وـالـثـانـيـ يـرـدـ - 00:31:03

قالـ وـشـرـطـهـ انـ يـصـرـحـ مـنـ لـمـ يـزـدـهاـ بـالـسـمـاعـ فـيـ مـوـضـعـ الـزـيـادـةـ. وـالـفـمـتـيـ كـانـ الاسـنـادـ الـخـالـيـ مـنـ الـزـيـادـةـ مـعـنـعـنـاـ فـيـ مـوـضـعـ الـزـيـادـةـ؟
تـرـجـحـتـ الـزـيـادـةـ وـكـانـ الحـكـمـ الاسـنـادـ الـمـزـيدـ فـيـهـ. مـثـالـ - 00:31:21

مـثـالـهـ روـيـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ حـدـثـنـا سـفـيـانـ اـنـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ يـزـيدـ قـالـ حـدـثـنـيـ بـسـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ قـالـ سـمعـتـ اـبـاـ اـدـرـيـسـ قـالـ
سـمعـتـ وـاثـلـةـ يـقـولـ سـمعـتـ اـبـاـ مـرـثـدـ يـقـولـ سـمعـتـ رسولـ - 00:31:34
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ تـجـلـسـوـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ وـلـاـ تـصـلـوـ عـلـىـ الـيـهـ. روـاهـ مـسـلـمـ وـالـزـيـادـةـ فـيـ هـذـاـ المـثـالـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ الـمـوـضـعـ الـأـوـلـ
فـيـ لـفـظـ سـفـيـانـ هـذـاـ زـائـدـ هـذـاـ الرـاوـيـ هـذـاـ الـأـمـامـ زـائـدـ - 00:31:50

غـيرـهـ لـمـ يـذـكـرـهـ الـمـوـضـعـ الـثـانـيـ فـيـ لـفـظـ اـبـيـ اـدـرـيـسـ وـهـذـاـ اـيـضاـ الـثـقـاتـ الـذـيـنـ روـوـواـ هـذـاـ الحـدـيـثـ عنـ اـبـنـ مـبـارـكـ عنـ اـبـنـ يـزـيدـ لـمـ يـذـكـرـواـ
فـيـهـ سـفـيـانـ وـاضـحـ؟ لـمـ يـذـكـرـواـ فـيـهـ سـفـيـانـ. فـاـذـاـ سـفـيـانـ هـذـاـ يـقـالـ لـهـ مـزـيدـ. المـزـيدـ يـعـنيـ يـعـنيـ اـنـهـ زـائـدـ اـحـدـ - 00:32:07
تمـامـ هوـ الـظـاهـرـ اـنـهـ اـسـمـ مـفـعـولـ. مـزـيجـ وـاـيـضاـ اـبـوـ اـدـرـيـسـ هـذـاـ هـذـاـ اـيـضاـ مـزـيدـ لـاـنـ الـثـقـاتـ روـوـهـ عنـ اـبـنـ يـزـيدـ عنـ بـسـرـ عنـ وـافـلـةـ لـيـسـ
فـيـهـ اـبـوـ اـدـرـيـسـ وـمـنـهـ مـنـ صـرـحـ بـسـمـاعـ بـثـرـ مـنـ وـاثـلـةـ. وـقـدـ حـكـمـ الـلـائـمـةـ عـلـىـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ بـالـوـهـمـ فـيـ ذـلـكـ - 00:32:32
اـنـ اـمـامـ كـبـيرـ مـنـ حـكـمـ؟ كـالـبـخـارـيـ وـغـيرـهـ وـقـالـ اـبـوـ حـاتـمـ وـهـمـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ فـيـ اـدـخـالـهـ اـبـاـ اـدـرـيـسـ فـيـ الاسـنـادـ. يـعـنيـ اـدـخـالـهـ لـاـبـيـ اـدـرـيـسـ
هـذـاـ زـيـادـهـ وـهـذـاـ وـهـمـ مـنـهـ وـيـعـنيـ وـلـذـكـ خـطـؤـهـ فـيـ - 00:33:02

وـمـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـعـلـمـ اـنـ الحـدـيـثـ عـلـىـ الـوـجـهـيـنـ عـنـ مـسـلـمـ وـالـتـرـمـذـيـ الـمـصـنـفـاتـ اـفـرـدـ فـيـهـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ كـتـابـ سـمـاـهـ تمـيـيزـ المـزـيدـ فـيـ
مـتـصـلـاـسـانـيـدـ وـلـاـبـنـ الـصـلـاحـ مـلـاـحـظـاتـ عـلـىـ نـتـنـتـلـ بـعـدـ ذـلـكـ الـىـ - 00:33:21
مـسـأـلةـ جـدـيـدةـ وـهـيـ صـفـةـ الرـاوـيـ قـالـ وـصـفـةـ الرـاوـيـ وـهـوـ الـعـدـلـ الـضـابـطـ وـيـدـخـلـ فـيـهـ مـعـرـفـةـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ. وـبـيـانـ سـنـ الـسـمـاعـ وـهـوـ
الـتـمـيـيزـ. وـيـحـصـلـ لـهـ فـيـ خـمـسـ غـالـبـاـ وـكـيـفـيـةـ السـمـاعـ وـالـتـحـمـلـ. هـنـاـ - 00:33:39
اـلـاـنـ فـيـ مـبـحـثـ جـدـيـدـ. الرـاوـيـ الـذـيـ يـرـوـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـبـدـ فـيـهـ مـنـ صـفـاتـ وـشـرـوطـ. اوـلـاـنـ يـكـونـ
عـدـلاـ وـتـقـدـمـ مـعـنـاـ فـيـ اوـاـلـ مـاـ مـعـنـىـ الـعـدـالـةـ - 00:33:57

تمـامـ؟ مـلـازـمـةـ التـقـوىـ وـاجـتـنـابـ الـخـوارـمـ الـظـابـطـ وـتـقـدـمـ مـعـنـاـ اـنـ الـظـابـطـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ ظـبـطـ كـتـابـ وـظـبـطـ حـفـظـ قـالـ وـيـدـخـلـ فـيـهـ اـيـ فـيـ
صفـةـ الرـاوـيـ فـيـ هـذـاـ المـصـطـلـحـ يـدـخـلـ فـيـهـ مـعـرـفـةـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ وـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ يـعـنيـ - 00:34:09
الـكـلـامـ عـلـىـ الـرـوـاـةـ هـلـ هـذـاـ ضـعـيـفـ كـذـابـ ثـقـةـ غـيرـ ثـقـةـ مـتـوـسـطـ صـدـوقـ الـىـ اـخـرـهـ هـذـاـ فـيـهـ كـتـبـ خـاصـةـ اـسـمـهاـ كـتـبـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ
وـبـيـانـ سـنـ الـسـمـاعـ. يـعـنيـ مـتـىـ يـصـحـ سـمـاعـ الرـاوـيـ عـنـ شـيـخـهـ - 00:34:26

مـتـىـ يـقـبـلـ سـمـاعـهـ؟ اـذـاـ قـالـ اـنـاـ سـمـعـتـ هـذـاـ الحـدـيـثـ مـنـ فـلـانـ. مـاـ هـيـ سـنـ الـتـيـ يـكـونـ فـيـهـ مـؤـهـلاـ لـدـخـولـ عـالـمـ سـمـاعـ الـاـحـادـيـثـ قـالـ وـهـوـ
الـتـمـيـيزـ سـنـ الـتـمـيـيزـ اـنـ يـكـونـ مـمـيـزاـ. طـيـبـ مـتـىـ يـحـصـلـ لـهـ سـنـ الـتـمـيـيزـ؟ قـالـ وـيـحـصـلـ لـهـ فـيـ خـمـسـ غـالـبـاـ. اـذـاـ كـانـ عـمـرـهـ خـمـسـ سـنـينـ
غـالـبـاـ فـهـذاـ - 00:34:41

سـنـ الـتـمـيـيزـ فـيـكـونـ هـنـاـ الـاـنـ مـؤـهـلاـ لـانـ يـسـمـعـ هـذـاـ الحـدـيـثـ وـكـيـفـيـةـ السـمـاعـ اـيـ كـيـفـ يـسـمـعـ الـحـدـيـثـ مـنـ مـنـ الشـيـخـ وـالـتـحـمـلـ نـعـمـ عـنـدـنـاـ
ادـاءـ وـعـنـدـنـاـ تـحـمـلـ هـوـ اـنـ يـقـبـلـ اـنـ يـأـخـذـ الـحـدـيـثـ. الـادـاءـ هـوـ اـنـ يـرـوـيـ الـحـدـيـثـ - 00:35:02
قـالـ اـبـنـ الـصـلـاحـ اـجـمـعـ جـمـاهـيرـ وـائـمـةـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ اـنـ يـشـتـرـطـ فـيـ اـنـ يـحـتـجـ بـرـوـاـيـتـهـ اـنـ يـكـونـ عـدـلاـ ضـابـطـاـ لـمـاـ يـرـوـيـهـ. وـتـفـصـيلـهـ اـنـ
يـكـونـ مـسـلـماـ مـخـرـجـ الـكـافـرـ بـالـفـاـ خـرـجـ غـيرـ الـبـالـغـ لـكـنـ كـمـاـ رـأـيـتـ قـبـلـ قـلـيلـ اـبـنـ مـلـقـنـ اـشـتـرـطـ اـنـ يـكـونـ مـمـيـزاـ عـنـدـ السـمـاعـ - 00:35:24

طيب عاقلا خرج المجنون سالما من اسباب الفسق وخوارم المروءة. متيقظا غير مغفل. حافظا ان حدث من حفظه ضابطا لكتابه ان حدث من كتابه وان كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك ان يكون عالما بما يحيل المعاني. والله اعلم. يعني هذى مسألة تقدم معنا في موضع اخرى - [00:35:49](#)

في شرح النزهة في كتب اخرى حكم رواية الحديث بالمعنى. والذي عليه كثير من الائمة انه يجوز للمحدث ان ينوي الحديث بالمعنى بشرط ان يكون عالما باللغة العربية وعالما بالالفاظ او بالاساليب التي تغير المعنى. فيعرف الفرق بين الفاء وبين الواو وبين ثم - [00:36:13](#)

وبين بل وبين لكن ويعرف الفرق بين يعني اه يعني اه وبين اذا ومن بينهما فرق لابد اذا اراد ان يروي الحديث بمعنى لابد ان يكون عالما بالأشياء التي تغير المعنى - [00:36:32](#)

هذا الذي ذكرناه هو صفة راوي الحديث الصحيح اما الحديث الحسن فهي نفس الصفات اللهم انه يكون يعني خفيف الظبط الجر والتعديل علم يبحث في معرفة احوال الرواية من حيث القبول والرد - [00:36:52](#)

يدرسون حياة هذا الراوي متى ولد؟ ومتى توفي؟ من هم شيوخه؟ من هم تلاميذه؟ وهل هو ثقة او غير ثقة دراسة مفصلة عن حياة هذا الانسان يعني شيء عظيم جدا يا اخوان. هذا لا يكاد يوجد في الامم في الامم الاخرى - [00:37:26](#)

لا يكاد يوجد في الامم الاخرى شيء عظيم انهم يعني الاف الرواية يدرسون احوالهم و هل هو ثقة وغير ثقة وحفظه وتلاميذه وشيوخه وببلده ورحلاته شيء عظيم يعني شيء عظيم - [00:37:43](#)

ثم بعد ذلك عندكم ضوابط تعديل الرواية يعني ما هي الضوابط التي اه تحتاج يحتاجها المحدث او تحتاجها حتى تحكم على هذا الراوي بأنه عدل تماما ذكر عندكم هنا سبع ضوابط - [00:37:58](#)

يعني مثلا من الضوابط ان اذا جاءنا امام ثقة وعدل راويا. طيب لا يطالب الابانة عن السبب. لا يقال له لماذا وثقته ان اسباب الصلاح والظبط كثيرة يعصر حصرها تمام وهكذا يعني ضوابط كثيرة آآ ذكرها عندكم او صلتها الى سبعة وهي يعني قد تكون ايضا اكثر من هذا - [00:38:25](#)

اه ثم عندنا ضوابط جرح الرواية يعني مثلا لو جاءنا ناقد واحد يكفي اذا ناقد واحد اه جرح احد الرواية تمام فهذا يعني يكفي ولا يحتاج ان تجمع او او ان يعني يأتيانا ائمة كثر في تجريح اه راو واحد - [00:38:48](#)

اه ثم عندكم يعني ايضا يعني ضوابط كثيرة هنا او صلتها الى سبعة اقرؤوها ليس فيها اي اشكال ولا تحتاج الى اي توضيح يعني نعم قال وبيان سن السمع وهو التمييز. ويحصل له في خمس غالبا نقول اختلف علماء الحديث في - [00:39:06](#)

العمر الذي يصح فيه سماع الصغير يعني حتى تحكم بان هذا الصبي سمعه من هذا الشيخ صحيح ومقبول. ما هو هذا السن الجمهور ذهبوا الى انه خمس سنين ما هو دليлем؟ قالوا دليлем حديث محمود بن الربيع - [00:39:31](#)

رضي الله عنه وارضاه انه قال عقلت يعني فهمت من النبي صلى الله عليه وسلم مجدها في وجهي والشرح قالوا انه فعلها مزاها معه عليه اه اخراج الماء من من الفم - [00:39:48](#)

شيء من هذا القبيل. عقلت يعني فهمتم النبي صلى الله عليه وسلم مجدها في وجهي والشرح قالوا انه فعلها مزاها معه عليه الصلاة والسلام. قال وانا ابن خمس سنين من دلو اي هذا الماء كان من دلوين - [00:40:03](#)

رواه البخاري ومسلم ترجم عليه الامام البخاري في صحيحه فقال متى يصح سماع الصغير وبناء على هذا الحديث اخذ علماء الحديث ان السن التي يصح فيها للانسان ان يسمع الحديث وان يتحمله هو وان يتحمله - [00:40:20](#)

هو خمس سنين اخذ من حديث ابن الربيع لانه فهم هذه القصة وعمره خمس سنين وتبوب البخاري عليه عجيب وجميل قال ابن الصلاح التحديد بخمس هو الذي استقر عليه عمل اهل الحديث المتأخرین. فيكتبون لابن خمس - [00:40:39](#)
يكتبون الاحاديث لمن كان ابی الخمسة فصاعدا يكتبون له سمع اما الذي لم يبلغ خمسة سنين يعني كان عمره اربع او ثلاث او اثنين ماذا يكتبون له؟ كانوا يكتبون له حظر - [00:41:08](#)

او احضر كان يحضره الاب او يحضره احد من اقاربه فيقال يكتبون في في التوثيق يكتبون حظر ولا يكتبون سميوا لماذا؟
لأنه تحت السن القانونية الحديثة تمام قال والذي ينبغي في ذلك - [00:41:23](#)

ان يعتبر في كل صغير حاله على الخصوص فان وجدها مترفعا عن حال من لا يعقل فهما الخطاب ولا ردا للجواب ونحو ذلك صحنا
اه سماعه وان كان دون خمس. وان لم يكن كذلك لم نصح سماعه وان كان ابن خمس بل ابن خمسين - [00:41:46](#)

الله المستعان. نعم. يعني يقول ابن الصلاح احيانا قد لا يكون العبرة بالعمر. وانما بمدى فهمه للخطاب ورده للجواب. هذا الضابط ذهب
بعض الفقهاء ان ان سن التمييز ليس مضبوطا بالعمر. وانما مضبوطا بالعقل - [00:42:07](#)

والفهم فان كان هذا الصبي يفهم الخطاب ويرد الجواب هذا مميز سواء كان ابن خمس او ست او اربع تمام واما ان كان لا يفهم
الخطاب ولا يرد الجواب فهذا ليس مميزا حتى ولو كان ابن خمسين سنة - [00:42:23](#)

وهذا القول الذي ذكرته لكم الذي اشار اليه ابن الصلاح هنا هذا هو الذي ذهب اليه آآ الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى لما قال وهذا
هو المعتمد وصوبه ايضا الامام النووي - [00:42:40](#)

وقال القسطلاني هذا هو التحقيق والمذهب الصحيح. وقال ابن دقيق العيد والمعتبر في الحقيقة انما هو اهلية الفهم والتمييز.
حيث وجدت سواء كان في ثلاث سنين اربع سنين خمس سنين ست سنين لا يهم - [00:43:00](#)

نكت علمية قال ابن حجر ومقصود الباب يعني الباب الذي لما قال البخاري متى يصح سماع الصغير هذا الباب قال الاستدلال على ان
البلوغ ليس شرطا في التحمل. لا يشترط في المحدث عندما سمع الحديث من استاذه ان يكون بالغا. لا يشترط - [00:43:16](#)

وانما يكفي التمييز. وقد عرفت خلافهم قبل قليل ما هو سن التمييز؟ وقال الكرمانى ان معنى الصحة هنا في الباب جواز
قبول اسم قلت اي بن حجر وهذا تفسير لثمرة الصحة لا لنفي الصحة. طيب - [00:43:37](#)

النكتة الثانية حديث محمود ابن الربيع دليل على استحباب المبادرة الى سماع الولدان الحديث النبوى. صدق لذلك يستحب للباء ان
يأخذوا ان يأخذوا اه ابناءهم الى مجالس العلم يا اخوان - [00:43:56](#)

اذا كان عندك ابناء خذهم الى حتى لو كانوا لا يفهمون حتى لو كانوا لا يكتبون ولا يقرأون. خذهم الى مجالس العلماء قد يكون ابنك
عمره اربع سنين ويحضر عمره خمس سنين مثلا ويحضر مجلس حديث او علم - [00:44:10](#)

لشيخ عمره خمسة وتسعون سنة يعني تخيل انت يعني الاجيال الذين هم سيقطعنهم بعد ان يكبر نعم قال ابن ملقن وكيفية السماع
والتحمل اي مما يعني به العلماء هو ان تعرف كيفية سماع الحديث وكيفية تحمل الحديث. يعني هل انت سمعت هذا - [00:44:28](#)
حديث بلفظ الشيخ؟ هل الشيخ هو الذي كان يقرأ الحديث في المجلس؟ ام الطالب هم الذين كانوا يقرأون عليه؟ فهذا يختلف. يعني
من الدقة ان تبين من الذي كان يقرأ - [00:44:50](#)

لذلك كثيرا ما يقول العلماء يقولون قراءة عليه او قرأ علي او قرأ غيري وانا اسمع وهكذا ويشترط ان يكون الشيخ مصغيا غير ناعس
بحيث لا يفوته القراءة. وهذا مهم - [00:45:02](#)

ورأيت بعض المشايخ يعني يقرأ عليهم الطلبة. والشيخ يعني مسكون بسبب التعب والارهاق وكبر السن ينام في اثناء الدرس هذا مما
ينبغي ان يعني يتبعه له اه بحث لا يفوته القراءة ولا يفقد صوت القارئ في نفسه ولا متحدث ولا ناسخ ونحوها مما يمنعه. ويغتفر
الاغفال اليسير والاجازة تجبر - [00:45:16](#)

كذلك كيفية التحمل الذي هو اعم من ذلك. ان التحمل اشمل من السماع السماع ان تسمع الحديث تحمل الحديث اوسع من
السماع لأن التحمل ممكن ان تكون اخذت انت الاحاديث من الشيخ عن طريق الاجازة - [00:45:39](#)

او عن طريق المناولة اعطاك الكتاب وقال لك ناولتك هذا الكتاب او خذ هذا الكتاب وارويه يعني تقدمت معنا تقدم معنا الكلام عن
الاجازة والمناولة والمكتابة ونحو ذلك اه في شرحنا على كتاب مأخذ العلم - [00:45:57](#)

للعام ابن فارس وعدم اشتراط التأهل له بحث يصح للكافر والفاشق من باب اولى غالبا كثير يصح تحمل الكفار عفوا يصح تحمل
الصغرى الشهادة والاخبار وكذلك الكفار اذا ادوا ما ما حملوه في حال كمالهم وهو الاحتلام والاسلام. ما معنى هذا الكلام؟ يعني لو لو

جاءنا اه لو عندنا مثلا - 00:46:11

سمع حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم وقتها كان كافرا لم يسلم تمام؟ فهو تحمل الان الحديث. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيئا وتحمله وحفظه واستوعبه تماماً ثم بعد ذلك اسلم وروى لنا الحديث. يقبل ولا لا يقبل - 00:46:41

يقبل. اذا اثناء وقت التحمل لا يشترط الاسلام طيب متى يشترط الاسلام؟ عند التحديد عند الاداء عند التبليغ عند النقل اذا يصح تحمل الصغار للرواية وللشهادة تمام لو جاء آآ يعني صبي اراد ان يشهد - 00:47:04

طيب وتحمل شيئا اثناء يعني شهد هو شيئا وتحملها وهو صغير قبل. لو جاءنا صغير وسمع خبرا للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم اداه بعد ذلك طيب قبل. كذلك الكافر عندما تحمل الحديث كان كافرا. ثم لما ثم لما اداه كان مسلما قبل - 00:47:26

قال اذا ادوا ما ما حملوه في حال كمالهم وهو الاحتلام والاسلام. الاسلام في حق الكافر والاحتلام في حق ايش؟ في حق الصغير. اذا من تحمل الصغار للرواية والحديث والشهادة مقبول - 00:47:50

بشرط انه اذا جاء ينقوله لنا ويؤديه ويبلغه ويحدثنا به ان يكون قد احتمل يعني بلاغ شباب اذا الشروط البلوغ شرط للاداء. وللتبليل وليس شرطا للتحمل والسماع قال ابن تيمية - 00:48:05

والجماع السلف على عملهم بخبر ابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير وغيرهم من احداث الصحابة لم يكونوا بالغين عندما تحملوا وهذا محل اتفاق بين اهل الحديث كما تراه في المقنع لابن الملقن المؤلف نفسه - 00:48:31

وكما تراه في اه الباعث الحثيث وتدریب الراوی غيرها من الكتب ثم قال رحمة الله تعالى كتابة الحديث. قال وكتابة الحديث وهو جائز اجماعا وتصرف الهمة في ضبطه قد يستغرب بعض الاخوة هذا الكلام يعني يقول لماذا هو يبين ان حكم كتابة الحديث؟ يعني معقوله هل يوجد احد من العلماء - 00:48:48

كان يمنع كتابة الحديث ويكتفي بحفظه نعم كان هناك خلاف بين السلف في الصدر الاول في حكم كتابة الحديث هل يجوز كتابة الحديث او لا يجوز؟ طيب كيف يعني لا يجوز؟ يعني ماذا نفعل؟ اذا يحفظ - 00:49:32

احفظوا الاحاديث حفظا ولا تكتب كما يحفظ القرآن ثم يحفظون القرآن ويحفظون السنة تمام ثم دون القرآن في المصحف فبعض العلماء منع كتابة الاحاديث حتى لا تختلط بالقرآن - 00:49:48

ولاجل اسباب اخرى كثيرة تمام المهم هذى المسألة كانت خلافية ثم اجمع العلماء على جوازها كما حکى لك الاجماع هنا الامام ابن الملقن رحمة الله تعالى. اذا نقول السلف مختلفون في في حكم كتابة الحديث. منهم من كره الكتابة - 00:50:08
نعم ومنهم من اجاز الكتابة تمام ثم استقر الاجماع على جواز كتابته واستحبابه بل وجوبه احيانا ومن ائمة الذين حکوا لان هذا من حفظ الدين هذا من باب حفظ الدين - 00:50:29

قال ومن ائمة الذين حکوا الاجماع في جواز كتابة الحديث بعد الاختلاف الذي كان فيه كثرة الصلاح والقاضي عياض والنويي وابن كثير والعراقي وابن ملقن وابن حجر كلهم هؤلاء حکوا الاجماع - 00:50:47

قال ابن حجر في الفتح ان الجماع لم ينعقد على جواز كتابة الحديث بل على استحبابه بل لا يبعد وجوبه على من خشي النسيان من علىه تبليغ الحديث او العلم. طرق الرواية. كيف تروى الاحاديث؟ ما هي الطرق - 00:51:01

التي تنقل بها الاحاديث اليها. هناك عدة طرق. قال واقسام طرق الرواية وهي ثمانية كيف ينتقل الحديث من من جيل الى جيل من طبقة الى طبقة هناك طرق وهي ثمانية - 00:51:21

الطريقة الاولى السمع من لفظ الشيخ ان ان نسمع الحديث من لفظ الشيخ من فمه وهو اعلى اقسام طرق التحمل عند جمهور المحدثين. صورته ان يقرأ الشيخ ويسمع الطالب سواء قرأ الشيخ من حفظه او قرأ من كتابه لا يفهم - 00:51:37

وسواء سمع الطالب وكتب ما سمعه او سمع الطالب ولم يكتب لا يفهم ثم اختلف العلماء في اي هذه العبارات ارفع قال البغدادي ارفع العبارات ان يقال سمعت ثم حدثنا - 00:51:59

واحد دفني وقال ابن الصلاح ينبغي ان يكون حدثنا وخبرنا اعلى من سمعت لانه لا يقصد بالسماع بخلاف ذلك والله اعلم وقال ابن

كثير الذي ينبغي ان يكون اعلى العبارات على هذا ان يقول حدثني فانه اذا قال حدثنا وخبرنا قد لا يكون قصده الشيخ بذلك ايضا لاحتمال ان يكون - 00:52:14

في جمع كثير وقال ابن حجر اني سمعت اصح وابلغ من حدثني لانها لا تحتمل الواسطة ولان حدثني قد يطلق في الاجازة تدليسا احيانا انت قد تقول حدثني فلان وهو لم يحدثك بمعنى انه لم يتكلم وانما هو اجازك في الكتاب يجوز ان تقول حدثني لكن الاحسن ان تقول - 00:52:36

اجازة حتى لاندرس على الناس ثم الطريقة الثانية القراءة عليه القراءة لهذه المرتبة الثانية ان يقرأ الطالب على الشيخ. ان يقرأ التلميذ على الاستاذ وتسمى عند المحدثين بالعرض كما يعرض القرآن على المقرئ - 00:53:02

سواء كنت انت القارئ او قرأ غيرك وانت تسمع او قرأت من كتاب او قرأت من حفظك او كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه او لا يحفظ لكن يمسك اصله يعني كتابه هو او ثقة غيره ولا خلاف انها رواية صحيحة الا ما حكي عن بعض من لا يعتد بخلافه - 00:53:22

تماما اذا هذى هي المرتبة الثانية قرأت على فلان قري على فلان وانا اسمع حدثنا فلان قراءة عليه اخبرنا قراءة عليه وهكذا واضح ومستند للعلماء في في تصحيح اه هذه المرتبة الثانية وهي ان يقرأ التلميذ على الاستاذ - 00:53:40

آ مستند في ذلك حديث البخاري المشهور حديث ضمام ابن ثعلبة عن انس قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم المسجد اذ دخل على جمل في المسجد - 00:54:10

ثم حصل الحوار الطويل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الذي ترونه عندكم هنا في صفحة مئة وثمانية واربعين. قال يعني انت يا ابن عبد المطلب؟ قال اذا اعجبتك قال اني سائلك ثم بدأ يسألة. يعني هل الله عز وجل اه امرك - 00:54:23

ارسلت هل ارسلك اليانا؟ قال نعم. امرك ان نصلي؟ قال نعم امرك ان ان نصوم. قال نعم الى اخره. تماما في اخر الحديث قال انا رسول من ورائي من قومي وانا ظمام ثعلبة اخوبني سعد بن بكر. اذا ما الشاهد في هذا الحديث - 00:54:40

الشاهد ان انضمما يعرض العلم على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوافقه ويقره ويصحح له هذا العرض هذا هو العرض ان يعرض العلم على الشيخ ويقر - 00:54:57

هذا الحديث يدل على اه صحة العرض عرض العلم على الشيخ وهي المرتبة الثانية من مراتب الرواية. قال البخاري في صحيحه القراءة والعرض على المحدث ثم قال ورأى الحسن والثورى ومالك القراءة جائزة. واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ظمام ابن ثعلبة - 00:55:11

ساق طرفا من الحديث. قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالشك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم - 00:55:33

ويقرأ على المقرئ اقرأني فلان ثم ساق بسنته على الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وروى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني. يعني اذا كنت انت تقرأ على الاستاذ صح - 00:55:50

جئت بعد ذلك تزيد ان تروي هذا الحديث ماذا تقول؟ هل يجوز ان تقول حدثني؟ قال سفيان نعم لا بأس مع انه لو اخذت بها حرفيها هو لم يحدثك. انت الذي كنت - 00:56:08

تحده و هو اقرك يعني انت كنت تقرأ عليه هو لم يتكلم في الواقع لكن مع ذلك توسيع العلماء في هذا لا بأس ان تقول حدثني والواقع انه لم يحدثك وانما كان كنت انت الذي تقرأ عليه - 00:56:20

لذلك قال ما لك وسفيان قالوا او قال القراءة على العالم وقراءته سواء لا فرق بين ان تقرأ انت على العالم وبين ان يقرأ العالم عليك طيب بهذا تكون قد فرغنا من مرتبتين او طريقتين من طرق رواية الحديث. الطريق الطريقة الاولى وهي السماع من فم الشيخ - 00:56:37

وهذى اعلى المراتب. الطريقة الثانية العكس وهي ان تقرأ انت على الشيخ ويقرك عليه. هذه هي المرتبة الثانية في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن الطريقة الثالثة وهي الاجازة - 00:57:03

الإجازة فما هي الإجازة وما هي أنواعها؟ وهي طبعاً ما زالت موجودة إلى يومنا هذا. أه سنتكلّم عنها إن شاء الله في الدرس القادم هذا
والله أعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:57:20